

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (27) / باب أفعال التفضيل () منتصف الألفية (-) إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا على قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس جديد نعقده في - 00:00:04

مدرسة الفية ابن مالك في النحو والصرف اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين آآ حياكم الله احبابي الكرام في هذا المجلس الجديد آآ وموعدا باذن الله مع العامل الاخير الذي يعمل عمل الفعل الا وهو افعال التفضيل - 00:00:24

وبحديثه عن هذا العامل سنتتصف الفية ابن مالك بحمد الله تعالى هذا العامل الاخير الذي سيتحدث عنه ابن مالك وهو من العوامل التي تعتبر ضعيفة حقيقة ولذلك ستجدون ان عملها ضعيف في كثير من الامور. هذا - 00:00:48

العامل هو افعال التفضيل. افعال التفضيل ومن اسمه افعال المقصود منه التفضيل. صيغة افعال التي يراد منها التفضيل. والمراد بالتفضيل احبابي الكرام هنا الزيادة المراد بالتفضيل الزيادة سواء كانت زيادة في خير او زيادة في شر - 00:01:04 فمثلا نقول محمد اعلم من بكر هذا تفضيل يعني زيادة في خير ويمكن ان اقول محمد اجهل من سعد وهذا زيادة وتسمى تفضيل عند النحاة. وهو زيادة وتفضيل في ماذا؟ في السوء والجهل - 00:01:28

فلما يأتي هذا المصطلح التفضيل لا تظن انه يستعمل فقط في المدح بل قد يستعمل في النقص فالتفضيل اذا المراد به هنا الزيادة. هكذا تقول. سواء كانت زيادة في خير او زيادة في شر. طيب - 00:01:47

الاشموني رحمة الله عليه قبل ان يشرع ابن مالك في ابياته اعطى مقدمة مختصرة عن افعال التفضيل فقال افعال التفضيل اول خصيصة من خصائصه انه اسم. يعني افعال هنا ليست فعلا. افعال هنا اسم مشتق - 00:02:06 اسم مشتق. كيف اسم الفاعل مشتق؟ كيف اسم المفعول مشتق؟ كيف الصفة المشبهة اسم مشتق؟ كذلك افعال هنا. افعال التي نتحدث عنها هنا هي عبارة عن اسم مشتق مثلها مثل باقي الاسماء المشتقة. اذا قال هو اسم - 00:02:24

والدليل على اسميته قال لدخولي علامات الاسماء عليه فسيأتي معنا انه يضاف سيأتي معنا انه تدخله للتعريف وهذه كلها من علامات الاسماء. طيب اذا هو اسم هذه اول خصيصة له. ثانيا وهو ممتنع من الصرف - 00:02:43

وسيأتي معنا هذا في باب ممنوع من الصرف ان افعال التفضيل سياق افعال التفضيل الاصل فيها انها ممنوعة من الصرف الاجتماعي علتين فرعيتين وهما الوصفية ووزن الفعل هكذا يقولون لماذا؟ قال للزوم الوصفية ووزن الفعل كما قال الاشموني. اجتمعت في افعال التفضيل علتان فرعيتان. العلة الاولى هي الوصفية فهي وصف - 00:03:02

ثانيا انها على وزن الفعل ومن اوزان الفعل صيغة افعال لانه افعال فمر معنا اكرم واسعد وبل مر معنا في صيغة التعجب لما كنا نقول ما اجمل السماء! اجمل في صيغة التعجب كانت فعل. فصيغة - 00:03:29

افعل هي وزن فعلي فاذا جاءت صفة من الصفات الاسمية على وزن افعال فيقولون اه هذه على وزن فعل من الافعال فيمنع الاسم من الصرف للوصفية واتيانه على وزن الفعل. وسنشرح اكثر ان شاء الله قضية وزن الفعل عندما تأتي لباب - 00:03:51

ممنوع من الصرف باذن الله والذي يهمننا هنا ان نعرف ان افعال التفضيل هي في الاصل ممنوعة من الصرف. لكن سيأتي معنا قاعدة ان ممنوع من الصرف متى اضيف او دخلت عليه ال زال المنع من الصرف وعاد مصروفه - [00:04:13](#)

وهذا سيأتي معنا او سيأتي معنا هنا. انه افعال التفضيل في بعض الصور تكون مضافة خلاص اذا اضيفت عادة صروفه. وستأتي صور تكون فيها معرفة بال اذا دخلت عليها العادت مصروفة. فافعل التفضيل انما تكون ممنوعة من - [00:04:30](#)

في حال تجردها من ال والاضافة. اما اذا دخلت عليها او الازافة عادت مصروفة. فهذا قيد ينبغي التنبيه عليه طيب ثم قال ولا ينصرف عن صيغة افعال فافعل التفضيل جامدة على هذه الصيغة. لا تتغير عن صيغة افعال. افعال التفضيل هذه الصيغة الوحيدة لها. مثلا اسم - [00:04:46](#)

مفعول هناك صيغة مفعول واحيانا سمع فيه صيغة فعيل مثلا. الصفات المشبهة لها صيغ متعددة. اسم الفاعل وان كان الاكثر فيها على وزن فاعل لكن يمكن ان يأتي على صيغ اخرى اذا اريد بها الدلالة على الحدود. لكن افعال التفضيل يعني هذا المشتق بحد ذاته - [00:05:11](#)

ليس له الا صيغة واحدة وزن واحد لا ينتقل عنه في جميع الصور والاحوال. الا وهو وزن افعال. هذه الخصيصة الثالثة طيب آ اذا هو اسم وهو ممنوع من الصرف وصيغته واحدة افعال لا يمكن ان ينتقل عنها. قال الا ان الهمزة في افعال التفضيل قد - [00:05:31](#)

قال الا ان الهمزة حذفت في الاكثر من بعض الصيغ كصيغة خير وشر. ولما قال ان صيغته واحدة وهي افعال لا يعدل عنها اراد ان يذكر بعض الاستثناءات وهي كلمات - [00:05:51](#)

تعتبر من افعال التفضيل لكن حذفت منها الهمزة فالظاهر فيها انها ليست على صيغة افعال. مثل كلمة خير والشر عندما اقول محمد خير من بكر. هنا خير آ اصلها في الحقيقة اخير على افعال. لكن حذفت الهمزة قالوا لكثرة الاستعمال عند العرب. فمن باب التخفيف على اللسان حذفت والا الاصل فيها اخي - [00:06:06](#)

وكذلك كلمة شر وهذا شر من هذا شر هنا افعال تفضيل وان كانت الهمزة سقطت لكثرة الاستعمال فهذا لا يخرم القاعدة العامة ان افعال التفضيل ملازم لصيغة واحدة وهي صيغة افعال ومثل هذه الصيغ الاستثنائية انما حذفت منها الهمزة لكثرة الاستعمال كما قال الاشموني - [00:06:29](#)

قال وقد يعامل معاملته معاملتهما في ذلك احب. يعني افعال التفضيل اذا جاءت على صيغة احب اقول هذا الشيء احب الي من هذا هذا الشيء احب الي من هذا. فاحب هل يجوز ان تحذف الهمزة منها ايضا؟ لكثرة الاستعمال قياسا على خير - [00:06:50](#)

هو شهر يجوز وان كان هذا ليس شائعا منتشرا واستدل بقول الشاعر وزادني كلفا بالحب ان منعت واحب شيء الى الانسان ما منعه. انظر ماذا قال واحب شيء حبوا بحذف الهمزة واصلها واحب شيء الى الانسان ما منع. وهذا بيت جميل يقول انه حبي لهذا المرأة زاد لما تمنعت مني. والانسان - [00:07:13](#)

يحب اكثر واكثر الشيء الذي يمتنع منه ولا يناله بسهولة. فالفتاة التي تبذل نفسها بارخص الثمان هذه لا تكون محبوبة كثيرا لكن الفتاة نفيسة هي التي تتمتع ولا تبذل الا بشق النفس كما يقولوا. ثم قال وقد يستعمل خير وشر على الاصل على صيغة افعال - [00:07:37](#)

قراءة بعضهم لقوله تعالى سيعلمون غدا من الكذاب الاشر الاشر باعادة الهمزة اشر ونحو قوله بلال خير الناس وابن الاخير خير الناس وابنوا الاخير الاخير الاخير باعادة الهمزة وهذا قليل - [00:07:57](#)

والاكثر ان يقال خير وشر. اذا هذه ذكر لمواصفات افعال التفضيل الان احبابي الكرام دعونا نشرع في ماذا؟ في شروط صياغة هذا الوزن وزن افعال التفضيل. كيف يصاغ ويشترق؟ بسم الله - [00:08:22](#)

الحمد لله يقول ابن مالك صغمين مصوغ منه للتعجب افعال للتفضيل وابى اللذ بي يريد ان يقول ابن مالك في البيت الاول ان الافعال التي يصاغ منها وزن افعال التفضيل - [00:08:39](#)

لابد وان تتوفر فيها الشروط الثمانية التي اشترطت في صياغة فعل التعجب اذا بتذكره في فعل التعجب ماذا قلنا في شروط

صياغته لابد وان يصاب مما توفرت فيه ثمانية شروط وصوغا - [00:08:58](#)

من ذي ثلاث صرف قابلي فضل تم غير ذي انتفة وغير سالك سبيلا وغير ذي وصف يضاهي اشهانا وغير سالك سبيل فعل فهذه

الشروط الثمانية التي اشترطناها في الفعل الذي يصاغ منه - [00:09:15](#)

فين التعجب؟ كذلك تشترط في الفعل الذي يصاغ منه افعال التفضيل فافعل التفضيل اذا لا تشتق من اي فعل. لا بد من هذه

المواصفات التي ذكرناها وصغها ان تشتق من فعل - [00:09:32](#)

ثلاثي متصرف يقبل التفاوت والتفضيل الا يكون هذا الفعل الصفة المشبهة منه على افعال فعلاء وان يكون تاما وليس ناقصا وان آا اذا

وصوهما من وان يكونا طبعيا الشرط الا يكون مبنيا للمجهول. فلا يصاغ من المبني للمجهول - [00:09:49](#)

انما يساق مبني للمعلوم والشرط الثامن هو ان يكون فعلا فهو ان يكون فعلا ثلاثيا وصغها من ذي ثلاث صرف قابلي فضل تم غير ذي

انتفة نعم والشرط الثامن الا يكون منتفيا. اذا الفعل ثلاثي متصرف - [00:10:17](#)

تام ان لا تكون الصفة المشبهة منه على افعال فعلاء الا يكون منفيا. اه ان لا يكون مبنيا للمجهول وصغها من ذي ثلاثة صرف قابيل فضل

آا يقبل التفاضل. تم غير ذي الانتفى وغير ذي وصف يضاهي الصلاة وغير سالك سبيلا فعل. انا لما اقرأ الايات - [00:10:34](#)

صار علي من ان اعددتهم تعداد وهذه فائدة الحفظ احبابي الكرام ان ندعيك على الاستحضار بسرعة فلا بد اذا من توافر هذه الشروط

فان لم تتوفر الشروط فلا يصاغ افعال التفضيل من هذا الفعل الا على ما سمع نفس الشيء على وجه الشذوذ يختصر فيه - [00:10:54](#)

السماع وتحتاج اذا اردت ان تصوغ افعال التفضيل من فعل ليس مستوفيا للشروط لان الحيلة التي استعملناها في افعال التعجب في

فعل التعجب؟ الم نقل واجدد وشد او شبههما يخلف ما بعد الشروط عدما - [00:11:10](#)

ومصدر العادم بعده ينتصب وبعد افعى جره بالباء يجب؟ الم نقل ان الفعل اذا كان لا يصلح لان يصاغ منه صيغة التعجب؟ فاننا

سنأتي وهي ان نأتي بفعل اخر يصلح لان يتعجب منه بفعل اخر يصلح لان - [00:11:29](#)

يتعجب منه ثم نأتي بمصدر الفعل الذي لا يصلح للتعجب. فنأتي بهذا المصدر منصوب بعده على المفعول به كنا نقول مثلا اه بسم الله

هنا حتى اذكر بعض الامثلة اعود سريعا - [00:11:46](#)

لما قال مثلا ما اشد او ما اعظم درجته او ما اعظم انطلاقه او حمرة فكذا نقول ما اشد درجته فنأتي باشد ونجعلها هي التعجبية

ونأتي بمصدر الفعل الذي لا يصلح لان يتعجب منه نأتي به منصوبا بعد آا - [00:12:11](#)

اشد على المفعول به. هنا سنفعل نفس الشيء مع بعض الاختلافات نأتي اليها ان شاء الله. لذلك ابن مالك رحمة الله عليه باختصار بدأ

هذا الباب فقال صغ من مصوغ منه للتعجب افعال للتفضيل. صغ افعال للتفضيل - [00:12:32](#)

من فعل مصوغ منه للتعجب هكذا باعادة ترتيب البيت قال واما اللذ به والفعل الذي ابي في افعال في باب التعجب يعني لا يصلح

لصياغة التعجب منه يجب ان يؤبى هنا فلا يصلح لصياغة - [00:12:51](#)

افعل التفضيل منه يقود الاشمواني الصغ من كل فعل مصوغ منه للتعجب صغها من كل فعل مصوغ منه للتعجب اسما موازنا لافعل

التفضيل قياسا مطردا نحو هو اضرب من فلان واعلم وافضل كما يقال في التعجب ما اضربه وما اعلمه وما افضله - [00:13:07](#)

وابا هنا الذي ابي هناك لكونه لم يستكمل الشروط المذكورة ثمة اذا الكلام واضح ثم قال وشد بناؤه من وصف لا فعل له. يعني وكما انه

في باب التعجب هناك شذوذات في الصياغة. كذلك هناك شذوذات في باب افعال التفضيل. فقال - [00:13:32](#)

بناء افعال التفضيل من وصف لا فعل له كقولك هو اقمنا به اي احق به وعرفنا ان اقمنا ليس لها فعل اصلا وانما لها وصف سمع عن

العرب وهو قمين - [00:13:56](#)

امينه والجدير والحقيق لكن هل سمع له فعل؟ الصحيح انه لم يسمع له فعل؟ بالتالي صياغة افعال التفضيل فتقول هو اقمنا من كذا

اي احق به من كذا هذا شاذ. ونفس الشيء الص من شذاذ. الص من شظاظ - [00:14:11](#)

وكأن الشتاء اسم شخص يعني معروف بالسرقة فالصوا احبابي الكرام ايضا افعال تفضيل لكنها شاذة لان اللص ليس له فعل. اللص

ليس له فعل حتى يشتق منه الص الا ان الناظم ابن السراج هكذا قال الناظم وابن السراج لكن ابن القطاع نقل فعل - [00:14:31](#)

اللس فقال العرب تقول لخص بالفتح اذا استتر. فاذا صح كلام ابن القطاع فاصبح هناك فعل. بالتالي هنا اشتقاق افعل التفضيل لا حرج فيه يكون على القياس. لكن اذا لم يثبت الفعل وكان اللص مجرد اسم اتت به العرب للسارق ولن تأتي له - [00:14:55](#) وبفعل فاشتقاق افعل التفضيل حينئذ يكون اشتقاق من آ اسم او من وصف لا فعل له فيكون شاذا طيب وحكى غيره لخاصه اذا اخذه بخفية. وقال ومما زاد على الثلاثة؟ آ قال آ هذا الكلام اخسر من غيره. اشتقاق اخسر - [00:15:15](#) طبعا تقول هذا الكلام اقصر من غيره. الان اخسر افعل تفضيل مأخوذة من فعل خماسي وهو ايش؟ الفعل الخماسي اختصر اختصر او حتى اختصر كما ذكرنا في افعال التعجب مأخوذ من الفعل الثلاثي من الفعل الخماسي اختصر فهو خماسي ومبني للمجهول. فقد انخرم في - [00:15:35](#)

شرطان ومع ذلك سمع منه افعل التفضيل على وجه الشذوذ. وهل يجوز ان يصاغ افعل التفضيل من الفعل الرباعي على وزني افعل مثل اكرم. مر معنا في التعجب ان هناك ثلاثة اقوال في صياغة التعجب من الفعل الرباعي - [00:15:57](#) المبدوء بالهمزة افعل. هناك قول بالجواز مطلقا وهناك قول بالمنع مطلقا وهناك قول بالتفصيل. فنفس الخلاف الذي ذكرناه في باب التعجب يلقي هنا ايضا فيقال هل يجوز صياغة افعال التفضيل من الفعل آ الرباعي الذي على وزن افعل؟ ها - [00:16:17](#) صياغة افعل التفضيل من الفعل الرباعي الذي على وزن افعل. مثل اكرم واسعد. فالخلاف هناك والاقوال الثلاثة المذكورة هناك تنقل ايضا هنا بالضبط قال وسمعه واعطاهم للدرهم واولاهم للمعروف وهذا المكان اقفر من غيره - [00:16:37](#) مع ان كل هذه افعال اعطى مأخوذة من فعل من اعطى عطاء اعطى واولى فمأخوذة من فعل رباعي مأخوذة من فعل اه رباعي مبدوء بالهمزة وما ان هذا سمع فهذا - [00:16:57](#)

يعني يحفظ ولا يقاس عليه. اذا قلنا بمنع ان يصاغ من باب مما جاء على باب افعل. اما اذا قلنا بجواز الصياغة مما جاء على باب افعل هنا تكون هذه الصيغ قياسية - [00:17:16](#)

طيب قال ومن فعل المفعول ايضا كهو ازهى من ديك اه واشغل من ذاتي النحيين واعنى بحاجتك فازهى من زهي واشغل من شغل واغنى من عفوا واعنى هذه مش اغنى واعنى من عني - [00:17:29](#)

فهذه الافعال زهي وشغل وعني هي افعال مبنية لما لم يسمى فاعله فاشتق منها افعل التفضيل على وجه الشذوذ سماعا. لذلك قال اشتق افعل التفضيل من فعل المفعول اي من الفعل المبني للمجهول - [00:17:53](#)

على وجه الشذوذ كما يقال فلان ازهى من ديك وهو مأخوذ من الفعل المبني للمجهول زهي. او اشغل من ذات النحيين وهو مأخوذ من الفعل ايش؟ شغل اعنى بحاجتك مع انه مأخوذ من الفعل عني. وذكرنا ايضا اذا تذكر هناك خلاف - [00:18:10](#)

هل يجوز اصلا ان يؤخذ بآ التعجب من النبذ الى المجهول وذكرنا ان هناك خلاف وجوزه البعض اذا امن اللبس وجوزه البعض اذا ومن اللبس لذلك قال الاشباني هنا وفيه ما تقدم عن التسهيل في فعلي التعجب. انه في التسهيل نص ابن مالك على جواز الاشتقاق من - [00:18:27](#)

مبني للمجهول في حالة امن اللبس فيمكن ان يقال بالجواز هنا. اذا هذه شذوذات وفيها الخلافات نفسها التي اخذناها في التعجب. فما هناك تنقله هنا. طيب هكذا نكون انتهينا من القاعدة الاولى. ننتقل الان الى القاعدة الثانية فقال - [00:18:47](#)

وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل الصلة هكذا تقول وما به الى تعجب وصل لمانع ثم تقف هنا ثم تقول به الى التفضيل صل اي الاسلوب الذي استعملناه - [00:19:06](#)

بالتعجب من الافعال التي لا يصلح صياغة التعجب منها. الاسلوب المتبع في التعجب من الافعال التي لا يصلح صياغة التعجب منها. نفس هذا الاسلوب عليك ان تتبعه في باب افعال التفضيل. وهو ما ذكرته لكم قبل قليل وهي ان الافعال التي لا - [00:19:24](#)

تصبح صياغة التعجب منها اذا اردنا ان نتعجب منها فلا بد وان تأتي بفعل يصلح للتعجب اشد او اشد كما ذكر ابن مالك سابقا فتأتي بما اشد ثم تأتي بمصدر الفعل - [00:19:44](#)

الذي لا يصلح للتعجب تأتي بمصدره منصوب على المفعول به في باب التعجب هنا سنفعل نفس الشيء لكن سيختلف الاعراب. هنا

نأتي الى الفعل الذي لا يصلح للتعجب ولا يصلح لصياغة افعاله التفضيل منه. هذا الفعل - [00:19:59](#)

نأتي بمصدره منصوبا بعد اشد على ماذا؟ على التمييز. فهنا مثلا انا عندي فعل مثلا مثل الافعال انطلق مثلا نأتي الى الفعل انطلق.

الفعل انطلق لا يصلح ان تصوغ افعال التفضيل منه لانه خماسي - [00:20:15](#)

فاذا اردت ان تأتي بالتفضيل ماذا تفعل؟ تأتي نفس الشيء بصيغة اشد او اكثر وهنا سننتبه ان صيغة اشد او اكثر التي سنستعملها في

باب التفضيل هي اسماء وليست افعال. بخلاف اشد او اكثر - [00:20:37](#)

دي نستعملها في التعجب فانها كانت افعال وليست اسماء. فلما نقول لما كنا نقول في التعجب ما اشد انطلاقه ما اشد دحرجته هناك

كنا نقول اشد واشد كانت فعل على الراجح اليس كذلك؟ في باب التعجب؟ نقول - [00:20:56](#)

ما اشد دحرجته اشد هنا فعل احبابي. هي انتبهوا لها ودحرجته كانت مفعول به. لكن هنا لما بدنا نتبع نفس الحيلة احنا سنتبع نفس

الحيلة لكن اشد التي سنستعملها لن تكون فعلا بل ستكون اسم. فاقول محمد - [00:21:16](#)

آ اشد انطلاقا من زيد تمام انا استعملت نفس الحيلة فاتيت باشد لكن اشد هنا نقول اسم افعّل تفضيل. هذي من الفروق الدقيقة

فالتّي يخطئ فيها الطلبة العلم ان يظن انه ما اشد حرجته ومحمد اشد انطلاقا من زيد يظن هذه نفس هذه لأ هذه اشد فعلية وهي

فعل ماضي مبنية على الفتح لكن هنا محمد - [00:21:38](#)

اشد هذا اسم وهو خبر مرفوع. وانطلاقا هنا او درجة هنا كان المصدر مفعول به. اما هنا المصدر سيكون منصوبا على ماذا؟ على

التمييز فمصدر الفعل العادم للشروط في باب افعال التفضيل ينتصب على التمييز. لكن في باب التعجب لما نقول ما اشد دحرجته

ينتصب على المفعول - [00:22:06](#)

فهذا هذه الفروق يجب ان تكون واضحة عند طالب النحو لذلك يقول الاشموني هنا وما به الى تعجب وصل بسبب مانع من الموانع

يعني الاسلوب الذي يتبع حتى يتعجب او يتعجب - [00:22:34](#)

من فعل فاقد لشرط من الشروط باستعمال اشد او ما جرى مجراه به الى التفضيل الصلة. بنفس الاسلوب صل يعني تصل به الى

التفضيل عند وجود مانع من صياغة فعل افعال التفضيل. قال لكن اشد شاف هنا نفس الاشموني نفسه نبه. قال لكن اشد -

[00:22:49](#)

ونحوه في التعجب تكون افعال. وهنا في افعال التفضيل ستكون اسماء. وينصب هنا المصدر اي مصدر الفعل العادم للشروط

سينصب مصدر الفعل العادم للشروط في باب افعال التفضيل ينصب على التمييز فتقول زيد اشد - [00:23:09](#)

اخراجا من عمرو يعني استخراج استخراج والله هذا فعل سداسي. بالتالي لا يصلح لصياغة افعال التفضيل منه. طب اريد ان افضل به

ماذا افعل؟ اقول تأتي بصيغة اشد او اكثر تجعلها هي افعّل التفضيل. وتأتي بمصدر هذا الفعل الذي لا يصلح لان - [00:23:29](#)

للتفضيل به تأتي بمصدره منصوبا على التمييز مباشرة بعد افعال التفضيل. فتقول ما اشد او ما اكثر استخراج منصوبا على ماذا؟

طبعا يعني ما بنقول استخراجه بالهاء عفوا لانه التمييز يجب ان يكون نكرة اسمه بمعنى من مبين - [00:23:50](#)

نكرة. فنقول ما اشد او زيد آ زيد اشد انا ذهبت الى ما اشد. غفر الله لي. هنا اتكلم عن افعال الطرف يقول زيد اشد استخراجا من

لللفظ او لشيء من ذلك. زيد اشد استخراجا. فتأتي باستخراجا منصوب على ماذا؟ على التمييز. تأتي باستخراج المنصوبة على

التمييز. بينما هو - [00:24:10](#)

هناك كانت منصوبة على ماذا في ابعد التعجب؟ لما كنا نقول ما اشد دحرجته او ما اشد استخراجه كانت منصوبة على المفعول به.

فبدك تفرق بين البابين. اذا وما به الى تعجب وصل بسبب مانع من الموانع الى التفضيل اي بنفس الطريقة تصل الى التفضيل -

[00:24:31](#)

بسم الله ثم قال وافعال التفضيل صله ابدأ تقديرا ولفظا بي من ان جرد الان احبابي الكرام سيبدأ اه الاشمني وبن ماهر قبله بذكر اه

احوال افعال التفضيل. سنجد احبابي الكرام ان - [00:24:51](#)

افعل التفضيل لها اربعة احوال هذه يجب ان تضبطها هي عمدة الباب والكلام كله سيدور عليها في هذا الباب. افعل التفضيل لها اربع

الاحوال بعد ان عرفنا شروط صياغة افعال التفضيل - 00:25:14

الان سننتقل الى احوالها فهناك اربعة احوال. الحالة الاولى ان تكون افعال التفضيل مجردة من قل التعريف ومن الاضافة لم تدخل عليه الا التعريف وهي ليست مضافة الى شيء بعدها - 00:25:28

الحالة الثانية ان تكون افعال التفضيل مضافة الى نكرة. الحالة الثالثة ان تكون افعال التفضيل مضافة الى معرفة الحالة الرابعة ان تكون افعال التفضيل معرفة بال فهذه احوال اربعة سيدور حولها الكلام في اغلب هذا الباب - 00:25:42

وسنبداً بالاولى وهي افعال التفضيل المجردة من اجل التعريف ومن الاضافة. محمد افضل من زيد. محمد اعلم من من بكر هند اجمل من سعاد. هذه افعال التفضيل المجردة من قل التعريف ومن الاضافة سيذكر لها - 00:25:59

حكمين الحكم الاول احبابي هو ما ذكره هنا لما قال وافعل وافعال التفضيل صله ابا تقدير او لفظا ان ان جردا هنا الحكم الاول وهي ان افعال التفضيل المجردة من ان للتعريف ومن الاضافة يجب ان تتصل بمن بعدها - 00:26:19

وهذه من بعدها طبعاً تجر المفضل وقد تكون هذه من التي تجر المفضل ملفوظاً بها في السياق وقد تكون مقدرة اذن افعال

التفضيل المجردة يجب ان تتصل بمن بعدها. باختصار وهذه من الجارة للمفضل ركزوا. من التي المرأة التي - 00:26:44

يتحدثون عنها هنا هي من الجارة للمفضل. محمد خير من بكر. بكر هو المفضل. هند اجمل من سعاد. سعاد هي المفضل ومجرورة اذا افعال التفضيل المجردة من اول الاضافة يجب ان تتصل بمن بعدها جارة للمفضل ومن اما ان يكون ملفوظة وهي الاصل -

00:27:06

قد تكون مقدرة في السياق غير ملفوظة ولكن يلزم علينا ان نقدرها. تمام احبابي الكرام؟ طيب اذا قال وافعل التفضيل صله ابدا.

طبعاً هنا افعال ما اعرابها افعال افعال احبابي مفعول به لفعل محذوف - 00:27:26

يفسره الفعل المذكور صله لانه هذا من باب الاشتغال لاحظوا ان صله الفعل منشغل بضمير يعود على السابق وهذه الحالة من الاحوال

التي يترجح فيها النصب وان كان لا يجب يترجح فيها النصب على الرفع وان كان لا يجب - 00:27:46

واختير نصب بعد آ قبل فعل ذي طلب. قال ابن مالك في باب الاشتغال محتاجين نبقي متواصلين مع الابواب احبابي. واختير نصب

قبل فعل ذي طلب فهنا افعال التفضيل بعدها فعل طلبي وهي واقعة قبله - 00:28:08

وهناك ضابط الاشتغال فلذلك قال وافعل ابن مالك وافعل اذا مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وافعل التفضيل صله

ابدا. صله بماذا؟ بمن ان جرد لكن قال تقدير او لفظاً. واللفظ هو الاصل - 00:28:23

طيب افعال التفضيل صله ابدا تقدير او لفظاً بمن ان جرد جرد من ايش؟ بدك تعرف جرد من ال ومن الاضافة اذا لذلك قال الاشموني

من الو من الاضافة. فهنا يجر تأتي بعده من جارة للمفضل. وقد اجتمعاً في قوله - 00:28:39

ايش اللي اجتمع؟ يعني اجتمعت من ملفوظة ومن مقدرة في اية واحدة. وما هي قوله تعالى؟ انا اكثر منك مالاً. هنا من ملفوظة واعز

نفراً واعز نفراً اين من؟ هنا مش موجودة لكنها مقدرة. والتقدير واعز - 00:28:58

منك نفراً. طبعاً ونفراً منصوبة على التمييز. دائماً بعد افعال التفضيل المنصوب منصوب على التمييز. هذه احفظوها وريحوا انفسكم

اذا هنا في هذه الاية اجتمع من المذكورة الملفوظة ومن المقدرة والذي سهل تقديرها هنا انها ذكرت في في بادئ الاية. طيب -

00:29:23

قال اما افعال التفضيل المضاف سواء مضاف الى نكرة او الى معرفة او افعال التفضيل المعروف بال فيمتنع وصلهما بمن فهيك ارتحنا.

اخذنا الحكم انه افعال التفضيل المضافة لنكرة او الى معرفة والمعرفة بال لا تدخل عليها من لذلك انا ذكرت هذا الحكم. فقلت لا تدخل

عليها - 00:29:45

من لا تدخل عليه ملة تدخل عليه منة. حتى نهي ونحسم المسألة ثم قال هناك تنبيهات الاول اختلف في معنى من هنا. هذه من ايش

معانيها من معاني حروف الجر - 00:30:05

قال فذهب المبرد ومن وافقه الى انها من الابتداء الغاية من الابتداء الغاية. واليه ذهب سيباويه لكنه اشار الى انها تفيد مع مع ذلك اي

مع انها تدل على ابتلاء الغاية لكن فيها الدلالة على التبعية ايضاً. فقال في قوله هو افضل من زيد - [00:30:17](#)

فضله على بعض ولم يعم. يعني فضله على بعض الناس. قال هو افضل من زيد. فهو فضله على شخص وليس على عموم الناس. فدل هذا على التبعية. طبعاً الاشموني سيناقش هذه القضية ويبين له ان قضية دلالتها على التبعية ليست مضطرة - [00:30:37](#)

فبالتالي الاصل انها تدل على ابتداء الغاية فقط هناك قول اخر يمكن نعتبه قول ثالث يعني قول المبرد قول اول انها تدل على ابتداء الغاية قول سيبوي قول ثاني انها تدل على ابتداء الغاية زائد التبعية - [00:30:57](#)

القول الثالث ما ذهب اليه ابن مالك في شرح التسهيل الى انها بمعنى المجاوزة. قالت هي من التي بمعنى المجاوزة وكأن القائل افضل من عمرو كانه يقول جاوز زيد عمراً في الفضل. فهذا معنى المجاوزة في منه - [00:31:14](#)

قال ولو كان هذا يعني ابن مالك في التسهيل. قال ولو كان الابتداء مقصوداً لجاز ان يقع بعدها الى التي يعني الانتهاء غاية والى لا تقع بعد افعال التفضيل قالوا ويبطل كونها للتبعية امران ويبطل كونها للتبعية امران هذا كله كلامي بن مالي - [00:31:32](#)

احدهما عدم صلاحية كلمة بعض موضعها. يعني من التي للتبعية من علاماتها انك تستطيع ان تجذبها من وتضع مكانها كلمة بعض. فهل هنا عندما نقول هو افضل من عمرو يصلح ان نقول هو افضل - [00:31:53](#)

بعض هو افضل من زيد مثلاً يصلح ان نقول هو افضل بعض زيد قال لا يصلح لا يليق هذا بالسياق فبالتالي استوحش ابن مالك ان تكون دالة على التبعية كما زعم سيبويه. قال والاخر الذي يدل على انها ليست تبعية. قال كون المجزور بها - [00:32:12](#)

عاماً كونه المجزور بها عاماً. يعني ليس في كل الاحيان اصلاً يأتي المجزور بها فرد قد يكون المجزور بمنعامة كقولك الله اعظم من كل عظيم هل تستطيع ان تقول من هنا تبعية - [00:32:31](#)

لا يصلح ابداً لان الله اعظم من كل العظماء بدون استثناء. فهذا يدل انه ليس دائماً يصلح يعني ولو صلح ان تكون تبعية في بعض فهذا ليس مطرداً فيها. فدل ان من هنا ليست تبعية. فلذلك الاشموني ايش قال؟ قال في والظاهر والظاهر - [00:32:49](#)

كما قال المرادي وهنا صرح الاشموني انه من مراجعه في شرحه على الالفية شرح المراد شرح ابن ام قاسم كما يقولون وهذا يدل على ان الاشموني استفاد منه بل قيل ان اصل شرح الاشموني هو اختصار لشرح المرادي. وان كان الاشموني له لمساته الواضحة. لذلك يقول والظاهرون - [00:33:09](#)

كما قال المرادي ما ذهب اليه المبرد وهو ماذا؟ وهو ان من الابتداء الغاية فقط وليست التبعية. وما رد به الناظم على الان ابن مالك في شرح في رد على المبرد لما قال انها لا تصلح لابتداء الغاية لانها لو صلحت لابتدائي الغاية لجاز ان يقع بعدها الى - [00:33:29](#)

فهنا الاشموني بده يرد على ابن مالك. فيقول الاشموني وما رد به الناضب على المبرد ليس بل لازم. ليه؟ قال لان الانتهاء قد يترك الاخبار به. مين قال يا ابن مالك - [00:33:52](#)

انه اذا كانت من الابتداء الغاية لازم ان يصلح يأتي بعدها الى التي لانتهاء الغاية. هو لازم في كل سياق اذا انا ذكرت ابتدائي الغاية لازم اذكر انتهاء الغاية. ما في دليل على هذا - [00:34:04](#)

فقال وما رد به الناظر ليس بل لازم لان الانتهاء قد يترك الاخبار بهما في داعي ان يكون في كل مكان ذكر فيه الابتداء ان هناك انتهاء. قال قد يترك الاخبار به لكونه لا يعلم. او لكونه يعني قد يكون الانتهاء مجهول فلا اخبر به. او لكونه لا يقصد الاخبار عنه اصلاً. ويكون ذلك - [00:34:16](#)

ابغ اصلاً في التفضيل اذ لا يقف السامع على محل الانتهاء. انه اصلاً لما نجعل من الابتداء الغاية ونقول لا يوجد انتهاء في السياق هذا ابغ في التفضيل. كاني عندما قلت محمد - [00:34:36](#)

او مثلاً خليفاً نقول هند اجمل من سعاد لانني ابتدأت ابتدأت آآ بتفضيلها بالجمال ولم اقف عند غاية معينة هند افضل من سعاد تفضيل مطلق. ابتدأ التفضيل من عند سعاد وبقي مفتوحاً لا نهاية له. وهذا - [00:34:53](#)

بلغ في المدح. اليس كذلك؟ هند اجمل من سعاد ابتدأت من عند سعاد. ولم اجعل هناك نهاية ما لهند هند اجمل من سعاد. هنا ابتدأت القضية. واين انتهت الجمال؟ لم اذكر. فقال هذا مبالغة في المدح - [00:35:16](#)

وقد تستعمل مبالغة في الذم ايضا لما قلت محمد اجهل من عمرو. فهو هنا بداية جهله ولم اغلق الباب فبالنالي يبقى فيه مبالغة ايضا في الذنب. فلذلك قال ويكون ذلك ابلغ في التفضيل اذ لا يقف السامع على محل - [00:35:37](#)

فتبالغ في التفضيل من خلال عدم ذكرك لمحل الانتهاء. لذلك اذا سنسير مع الاشموني برأي المبرد ان من هنا لابتداء الغاية من التي تجر المفضول هي لابتداء الغاية. هذا ما انتهيها اليه - [00:35:55](#)

طيب التنبيه الثاني قال اكثر ما تحذف منه ومجرورها مش قلنا انه من هذه يجوز ان تكون مقدرة يقول يكثر تقديرها اذا كان افعال التفضيل خبر بمبتدأ كما هو في الاية التي سبقت انا اكثر منك مالا. ويقل حذفها اذا كان افعال التفضيل حالا - [00:36:13](#)

يقول الشاعر دنوتي وقد خلناك كالبدر اجملا. فاجمل هنا حال وهي افعال تفضيل مجردة من الو من الاضافة فكان ينبغي ان تذكر من بعدها لكنها مقدرة في السياق والتقدير دنوت - [00:36:35](#)

اجمل من البدر اي حالة كونك اجمل من البدر. وكذلك يقل حذف منه اذا كانت افعال التفضيل صفة. كقول الشاعر تروحي اش درى ان تقيلي غدا بجنبي بارد ظليل تروحي - [00:36:52](#)

التقدير واتي مكانا اجدر فاجدر نعت لمنعوت المحذوف والتقدير تروحي اي ارتفعي وات مكانا درى من غيره اجدر من غيره ان تقيلي فيه. فالان لاحظ ان اجدر لم يذكر الجار بعدها او الجار والمجور بعدها اكتفاء - [00:37:10](#)

تقديره في السياق وهي جاءت وصفية في هذا البيت طيب هذا اذا كلام متى يكثر الحذف منه ومتى يقل حذفها نذهب الى التنبيه الثالث قوله صله الان ايش قال ابن مالك؟ وافعل التفضيل صله. يريد هنا ان يعلق الاشموني على كلمة صله. قال وقوله صله - [00:37:30](#)

يقتضي الا يفصل بين افعال التفضيل المجرد وبين من الجارة بفاصل هذا الظاهر انه قال وافعل التفضيل صله. اذا لابد تكون من الجارة للمفضول. متصلة بافعال التفضيل. ما في فاصل بينهما. لكن يقول - [00:37:51](#)

وليس هذا على اطلاقه في الحقيقة بل يجوز الفصل بين افعال وبين ميم الجارة للمفضول؟ بماذا؟ يجوز الفصل بينهما بمعمول افعال التفضيل اذا كان لك معمول لافعل التفضيل يمكن ان يأتي فاصلا بين افعال وبين - [00:38:10](#)

من مثل ايش معمول ومثل التمييز. قد يأتي التمييز فاصلا بين افعال التفضيل وبين من الجارة مثلا انا اكثر مالا منك صح هل ضروري اقول انا اكثر منك مالا؟ لا ممكن اقول انا اكثر مالا منك. فهنا فصلت بينهما بس بمعمول افعال التفضيل ليس بمعمول اجنبي - [00:38:28](#)

بمعمول افعال التفضيل اللي لا ركز عليه. وقد ورد ايضا الفصل بينهما بلو وما اتصل بها. هذا سمع كقول الشاعر ونفوك اطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة على موهبة على خمري. يعني ويتغزل في محبوبته - [00:38:51](#)

ويقول ونفوك اي فمك اطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة الماء الذي يكون في نقيع الجبل وهو ماء صافي. يقول هذا الماء يعني فمك وريقك اجمل والذ من ماء في نقيع جبل اختلط بالخمير وهذه اعلى درجات الصفاء. ذاك الماء نقي. الماء الذي - [00:39:11](#)

يكون في الصخور العرب تعتبره من انقى المياه. فاذا كان هذا الماء واختلط بخرم عند العرب ويقول لك هذا قمة الصفاء. فهو يقول لمحبوبتي ان ريقك باجمل من هذا الماء. اذا ولفوك اطيب لو بذلت لنا موطن الشاهد اطيب لو بذلت لنا من ماء - [00:39:31](#)

فوكي اطيب مما ايه فصل بين اطيب وبين من ماء بلو آ آ آ التمنية لو التي للتمني لو بذلتي لنا لو التي المقصود منها التمنية قال ولا يجوز بغير ذلك - [00:39:50](#)

اي لا يجوز فصله بغير هذين الاثنين. طيب التنبيه الرابع قال اذا بني افعال التفضيل مما يتعدى اصلا بمن؟ جاز الجمع بينها وبين من الداخلة على المفضول مقدمة او مؤخرا - [00:40:04](#)

اه هنا يريد ان يقول انه افعال التفضيل هو اصلا قد يصاغ من فعل ثلاثي بطبيعة هذا الفعل الثلاثي انه يتعدى بمن افعال التفضيل احبابي قد تصاغ من فعل ثلاثي هذا الفعل الثلاثي اصلا بطبيعته يتعدى بمن؟ فهنا - [00:40:20](#)

لما تأتي الى فعل ثلاثي هو اصلا يتعدى بمن تأتي الى هذا الفعل ونصوغ منه افعال التفضيل. هنا احبابي الكرام سيجتمع عندنا اه من

التي هي اداة التعديّة ومن الجارة للمفضول التي نتحدث عنها هنا - [00:40:41](#)

اعيد اذا كان الفعل الثلاثي اصلا هو بطبيعته يتعدى بمن عندما نصوغ منه افعال التفضيل هنا سيجتمع عندنا اثنان من المن من التي يتعدى لها الفعل لانها ستنقل الى افعال التفضيل وافعال التفضيل سيتعدى بمن ايضا. ومن الجارة للمفضول فيجوز - [00:41:04](#) فذكرهما معا في سياق واحد. كقولك مثلا زيد اقرب من عمرو من كل خير الان الفعل لا مثلا قرب الفعل قرب تقول محمد قرب من الخير. الفعل قرب هو بطبيعته - [00:41:24](#)

يتعدى بمن هكذا هو قرب محمد من الخير نقول فلما اصوغ افعال التفضيل منه فاقول محمد اقرب فلن اقرب هي تتعدى بمن قياسا على فعلها وستكون ايضا بعدها من الجارة للمفضول. فتجتمع عندنا اثنان من المن وهذا جائز فتقول زيد - [00:41:49](#) اقرب من عمرو هذه من الجار الى المفضول من كل خير ويجوز ان تقدم فتقول زيد اقرب من كل خير من عمرو. فهذه من من كل خير هذه من تبع التعديّة. ومن - [00:42:14](#)

تعاملنا اللي تبعت من المفضول فتجتمع اه يجتمع عندنا اثنان من في سياق واحد ولا حرج في ذلك التنبيه الخامس قد تقدم ان المضاف وان المقرون بال يمتنع اقترانها بمن المذكورة. واما قوله نحن بغرس الودي اعلم - [00:42:31](#) منا بركض الجياد في السلف اعلمنا منا اه اعلم هنا افعال تفضيل مضافة الى معرفة. وجيء بعدها بمن جارة للمفضول. اعلمنا منا بركض الجياد في السلف. يعني احنا بغرس الودي - [00:42:50](#)

اشطر من ركض الجياد فاتي بافعال تفضيل مضاف الى معرفة ثم جاء من الجارة للمفضول. طبعا هنا فضل نفسه على نفسه باعتبارين. قل انا هذا الموضوع اعلم مني بموضوع اخر فهذا تفضيل النفس على النفس تفضيل النفس على النفس او بيسموه التفضيل - [00:43:08](#)

ان تفضل شيئا بي اعتبارين ففضلت نفسي على نفسي باعتبارين انا في هذا الموضوع احسن مني في هذا الموضوع كأنك هكذا تقول. ونفس الشيء ولست بالاكتر منهم حصى وانما العزة للكافرين. فقال ولست بالاكتر منهم. لاحظوا الاكتر - [00:43:31](#) هنا افعال تفضيل معرف بال ومع ذلك جيء بعدها بمن جارا للمفضول ولست بالاكتر منهم فيقول هذان البيتان لابد من ان يتأولا. لابد من التأويل فتقول مثلا انه مثلا من التأويلات ان تجعل من هنا التي تجر المفضول. من هنا اه داخل على - [00:43:50](#) او مسبوقه بافعال تفضيل مجردة محذوفة. وهذا فيه تكلف البعض قال نجعل من الجار لنا المفضول في هذين البيتين مسبوقه بافعال تفضيل مجردة. طب وين هاي افعال التفضيل المجردة؟ قال محذوفة. اكتفي - [00:44:14](#)

عنها بالمذكور قال البعض. البعض قال لا ما بدنا ندخل في هذا التكلف نجعل مثلا قلة تعريف في قوله ولست بالاكتر نجعلها الزائدة وليست تعريفية. فتكون اكثر هنا من قبيل المجرد. فبالتالي يصح ان يأتي بعدها من جار للمفضول - [00:44:30](#)

فباختصار لابد من تأويل ولا اشغلكم بمثل هذه التأويلات. دعونا نلتزم بالاصول ثم قال وان لمنكور يضاف او جرد الزم تذكيرا وان يوحّد. انتقل الان لحكم اخر فقال وان لمنكور يوضع او جرد الزيم تذكيرا وان يوحّد. هذا الحكم مشترك احبابي الكرام - [00:44:47](#) بين اه المجر افعال التفضيل المجرد وبين افعال التفضيل المضاف الى نكرة. ما هذا الحكم المشترك بينهما؟ يقول وان لمن كور يضاف اي افعال التفضيل المضاف لنكرة. وافعل التفضيل المجرد واني منكور يضاف او جرد - [00:45:11](#)

دائما يلتزم الافراد والتذكير او يلتزم فيه الافراد والتذكير. بغض النظر عن المفضل والمفضل عليه بغض النظر عن المفضل والمفضل عليه. دائما نلتزم افرادها وتذكيرها لا تتنى عفوا خليني نبدأ نقول بالنسبة لافرادها نعم لا تتنى ولا تجمع وبالنسبة لتذكيرها لا تؤنث - [00:45:29](#)

فلا تؤنث ولا تتنى ولا تجمع يلتزم فيها الافراد والتذكير بغض النظر عن المفضل والمفضل عليه فهنا سيذكر لك امثلة. قال وان لمنكور يضاف افعال التفضيل او جرد من اول الاضافة الزم تذكيرا وان يوحّد. فتقول زيد افضل رجل وزيد - [00:45:55](#) افضل من عمرو وهو يذكر مثال على اه المضاف لنكرة ثم مثال على المجرد. ثم قال هند افضل امرأة وهند افضل من دعدن ثم قال الزيدان افضل رجلين والزيدان افضل من بكر لاحظ افضل طلّت افراد تذكير - [00:46:13](#)

حتى وان كان الزيدان مثنى لا لا يهمننا والزيدون افضل رجال وافضل من خالد ما عندنا مشكلة. شف الزيتون افضل ثم قال والهندان افضل امرأتين وافضل من دعد بقينا محافظين على الافراد الهندان افضل امرأتين. ثم قال والهندان - [00:46:32](#)

افضل نسوة وافضل من دعد ثم ختمة فقال ولا تجوز المطابقة في هذه الامثلة. ومن ثم قيل في اخر انه معدول عن اخر. الان احبابي كرام اه اخر هو على وزن افعال التفضيل - [00:46:52](#)

اعطوه حكمه. يقول اخر على وزن افعال التفضيل. فاعتبروه افعال التفضيل تمام؟ الان بما انه افعال تفضيل وهو مجرد من ومن الاضافة فكان ينبغي بناء على القاعدة التي ذكرناها قبل - [00:47:16](#)

قبل قليل كان ينبغي ان يلتزم فيه الافراد والتذكير فتقول دائما اخر بدون ان تثني وآآ تجمع ولا تؤنث لكن في الحقيقة سمع عن العرب تأنيثه على اخرى ثم جمعوا اخرى على اخر - [00:47:33](#)

فالان اخر في الحقيقة ما هو اخر هو جمع اخرى واخرى هو مؤنث اخر وهذا على خلاف القاعدة يعني هذا نوع من الشذوذ الذي يحفظ ولا يقاس عليه. لانه اخر افعال تفضيل على وزن افعال - [00:47:53](#)

وهو مجرد من الو من الاضافة. فكيف تؤنثونه؟ كيف تجمعون حتى هذا المؤنث؟ لا ينبغي هذا. لكن سمع ففي النهاية قالوا اذا اخر ممنوعة من الصرف. لماذا منعوا اخر من الصرف؟ سيأتي معنا انه ممنوع عليه الوصفية لانها وصف - [00:48:12](#)

ثانيا قالوا لي العدل ماذا يقصدون بالعدل؟ انه اخر الاصل انها لا تكون اخر. الاصل انها تكون اخر. حتى لو كنت اتحدث عن جمع حتى لو كنت اتحدث عن جمع لا ينبغي ما كان ينبغي ان يقال ايام اخر كان ينبغي ان يقال ايام - [00:48:31](#)

اخر لكن العرب ما قالت ايام اخر قالت ايام اخر فعدة من ايام اخر. هكذا العرب نطقها. فهذا النطق ايام اخر مسموع محفوظ مشهور يستعمل وفصيح لكنه ليس هو القياس - [00:48:53](#)

فلذلك حكموا على اخر بانها ممنوعة من الصرف انه عدل بها عن القياس الذي كان ينبغي ان يكون ولانها وصف اجتمعت فيه الوصية والعدل فمنعت من الصبر فلذلك هنا قالوا اذا ومن ثم قيل في اخر انها معدول عن اخر فلذلك - [00:49:08](#)

منعت من الصرف ووجه العدل كما قلنا انه اخر ما كان ينبغي ان تجمع اصلا بسبب ماذا؟ بسبب انها مجردة من الو من فهي ملازمة لافراد والتفكير وفي قول ابن هاني - [00:49:25](#)

كان صغرى وكبرى من فقاقعها حصاء در على ارض من الذهب. هذا البيت ايضا مما لحنوا فيه ابن هاني. هذا البيت مما لحنوا فيه ابن آآ وابن هاني اللي هو وقيل في التخريج والبيت لابي نواس. يقول البيت لحن فيه ابو نواس قالوا لماذا؟ قال لان صغرى - [00:49:40](#)

كبرى هذا تأنيث وتأنيث لماذا؟ اصغر واكبر واصغر واكبر افعال تفضيل اصغر واكبر افعال تفضيل اصغر واكبر ليست افعال تفضيل وهي مجردة من ال ومن الاضافة؟ فكان ينبغي ان يحافظ على الافراد والتذكير - [00:50:00](#)

وابو نواس لم يفعل ذلك بل انت فما قال اصغر كأن اصغر واكبر من فقاقعها لا قال كأن الصغرى فانثى اصغر على واكبر على كبرى. فقالوا هذا لحن منه وخطأ. لكن البعض في الحقيقة قال لا. قال هو ليس لحن. ليه؟ قال لان وزن افعال احبابي - [00:50:23](#)

وليس دائما لافعال التفضيل. الوزن افعال مرة معنا ايضا انه وزن للصفة المشبهة التي على وزن فعل. الم يقل ابن ما لك سابقا آآ وفعل مولى وفعل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل. وافعل فيه قليل وفعل. وافعل فيه قليل. فقالوا - [00:50:43](#)

افعل مش دائما تكون افعال تفضيل. احيانا تكون صفة مشبهة للفعل الثلاثي الذي على وزن فعولا كما سبق معنا فهنا ما انفه ابو نواس في البيت ليس افعى للتفضيل بل افعال التي هي صفة مشبهة ولا حرج في تأنيث الصفة المشبهة - [00:51:06](#)

لا اشكال في ذلك فبالتالي ازالوا عنه التلحين. واما من اصر انه لا هو افعال التفضيل وهو اخطأ فأنته قال انه لحن في هذا البيت. فبالتالي التوجيهات ان نحالي هذا البيت هل فيه لحن ام لا؟ بناء على الاختلاف هل - [00:51:25](#)

اصغر واكبر التي ارادها ابو نواس هي افعال التفضيل ولا افعال صفة مشبهة؟ ومن ذهب الى ان افعال التفضيل لحنه في التأنيث. ومن قال يوسف لم يلحنه في التأمين. تمام؟ طيب - [00:51:43](#)

طيب اه قال تنبيه يجب في هذا النوع مطابقة المضاف اليه للموصوف. جميل احبابي الكرام في حالة اه المجرد من الو من الاضافة

وفي حالة المضاف لنكرة. صحيح احنا قلنا انه صيغة افعال التفضيل ملازم الافراد والتذكير - [00:51:56](#)

لكن بده ينبهك على قضية وهو انه المضاف اليه النكرة لذلك ايش قال؟ قالوا يجب في هذا النوع مطابقة المضاف اليه. في الحالة

الثانية اللي هو المضاف الى نكرة يجب ان المضاف اليه - [00:52:19](#)

يطابق الموصوف الذي قبل افعال التفضيل. فكنا مثلا نقول ايش قال؟ آآ الزيدان افضل رجلين. الزيدان افضل رجلين في حالة المضاف لنكرة يجب ان يكون المضاف اليه مطابق للموصوف الذي قبل افعال التفضيل. اذا كان هذا مثنى يكون هذا مثنى -

[00:52:35](#)

اذا كان الموصوف مذكر يكون هذا مذكر اذا كان مؤنث يكون المضاف اليه مؤنث اذا كان هناك جمع يكون هناك جمع. فهذا التنبيه جيد

ان تنتبه له وهو انه في حال المضاف لنكرة المضاف اليه يجب ان يكون مطابقا للموصوف - [00:52:58](#)

قال واما قوله ولا تكونوا اول كافر به فالظاهر انه انخرمت المطابقة ها ولا تكونوا ها واو الجماعة اول كافر المضاف اليه مفرد كان

ينبغي ان يكون ولا تكونوا اول كافرين حتى يطابق بين المضاف اليه والموصوف. والاية قالت ولا تكونوا اول - [00:53:15](#)

كافر اختلت المطابقة. فهنا قال الاية مؤولة والتقدير ولا تكونوا اول فريق كافر. وكلمة فريق من حيث المعنى جمع فحصلت المطابقة

بين المضاف اليه وبين الموصوف من جهة المعنى على اقل تقدير - [00:53:40](#)

طيب ثم قال وتلو الطبق وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عندي معرفة هذا اذا نويت معنى من وان لم تنوي فهو طبق ما ابيه طالب.

انتقل الان احبابي للحالة الثالثة والحالة الرابعة. خلينا ننتقل للحالة الرابعة لانها اسهل. فيقول لك اذا كان افعال التفضيل معرف بال -

[00:53:59](#)

فيجب هنا ان يكون افعال التفضيل مطابق للموصوف الذي قبله اذا كان افعال التفضيل فيه المعرب للتعريف فيجب ان يكون مطابقا

للموصوف الذي قبله افرادا تثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيبا فتقول زيد الافضل وهند الفضلى - [00:54:20](#)

والزيدان الافضلان والزيدون والزيدون الافضلون. والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل. ومررت بزيد الافضل الهند

للفضلى الى اخره وعرفنا طبعاً انه هذه كلها اصلاً الثلاثة ما ياتي بعدها من جارة للمفضول. عرفنا ولا يدخل عليها من الجار -

[00:54:41](#)

المفضول هادا بدنا نحفظه اما هذا سهل اذا لا يحتاج الى كثير كلام. نعود الى الحالة الثالثة وهي الافعال التفضيل المضافة الى معرفة.

فقال وما لمعرفة ابي فاء اي ما اضيف لمعرفة - [00:55:01](#)

ذو وجهين له وجهان اه اه عندي معرفة اي له وجهان منقولان عن ذي المعرفة. ويقصد بذى المعرفة هنا اما العرب واما النحا اذا وما

لمعرفة اضيف ذو وجهين اي له وجهان من قولين عن ذي معرفة اي عن النحات او عن العرب - [00:55:15](#)

ما هما الوجهان؟ الوجه الاول للمطابقة والوجه الثاني عدم المطابقة وكل وجه له ضابط. متى تجب المطابقة ومتى لا تطابق قال وهذا

هنا بدأ بماذا؟ بالمطابقة. متى تجب المطابقة قال عندي معرفة هذا اذا نويت عفوا الوجهان - [00:55:37](#)

انا اخطأت هنا الوجهان المطابقة وعدم المطابقة الوجهان المطابق وعدم المطابقة سامسح ما ذكرته هنا واكتبها مرة اخرى حتى يكون

الكلام دقيق فنقول اذا كان افعال التفضيل بمعنى من فهناك وجهان - [00:56:06](#)

اذا كان افعال التفضيل بمعنى من يعني مراداً به التفضيل وسيأتي معنا ما معنى بمعنى منه؟ اذا كان افعال التفضيل بمعنى من فيجوز

الوجهان يجوز لك ان تطابق ويجوز الا تطابق. انت مخير - [00:56:45](#)

واما اذا كان ها واما اذا لم يكن بمعنى من فلا بد من المطابقة جيد اذا المضاف الى معرفة هو الذي يحتاج من الطالب الى ان ينتبه

فيه. لانه في تفصيل حقيقة - [00:57:04](#)

يقولون فيه اذا كان افعال التفضيل المضاف لمعرفة بمعنى من اي مراداً به التفضيل هذا الذي قصدوه بمعنى منه. ففي هذه الحالة

يجوز لك وجهان فيه لك ان تختار المطابقة ولك ان تترك مطابقتها للموصوف - [00:57:26](#)

واما اذا لم يكن بمعنى من يعني اذا جاء افعال التفضيل ولم يقصد به التفضيل هذا هو اساسها. طبعاً هناك حالة ثانية سنذكرها مع

الاشموني. لكن هذا هو الاساس. اذا جاء افعل التفضيل وليس مراداً به التفضيل. هذا معنى - 00:57:42

كقول ابن مالك انه ليس المراد به معنى منه. اي ليس المراد به التفضيل. وهل تأتي يا شيخ افعل التفضيل ليس المراد بها التفضيل؟ نعم. في الحقيقة هناك صور تكون - 00:58:00

افعل التفضيل مسلوقة الدلالة على التفضيل. لم يقصد بها المتكلم الدلالة على التفضيل. وهذا يعرف من السياق. في هذه الحالة اذا جاء افعل التفضيل مضاف لمعرفة ليس مراداً به التفضيل ليس على معنى منه هنا يجب ان يكون مطابقاً للموصوف الذي قبله -

00:58:10

فاذا المضاف لمعرفة تقول اذا اريد به معنى التفضيل فلك وجهان المطابقة وعدمها اذا لم تقصد به التفضيل فهنا تجب المطابقة قا

قولا واحدا. دعونا نأخذ الامثلة ونحللها معا يقول الاشموني - 00:58:30

وما لمعرفة اضيف ذو وجهين منقولين عندي معرفة وهما المطابقة وعدمها الوجهان هذا اذا نويت بافعل التفضيل معنى من. اي نويت التفضيل على ما اضيف اليه وحده هذا معنى من هنا طب هنا كلام دقيق حقيقة اشموني ادق من الكلام الذي ذكرته انا على الشاشة

لكن انا ذكرت كلام على الشاشة لتسهيل الفهم. لكن الضابط الذي ذكره - 00:58:50

وهنا ستجدون انه ادق من كلامي لانه ايش قال؟ قال المراد ان تكون افعل التفضيل بمعنى من اي انها للتفضيل على ما اضيف اليه وحده ان يكون المراد ان افضل على المضاف اليه وحده دون غيره. كيف يعني وحده دون غيره؟ هذه مرة تفهمها حتى تفهم. متى لا -

00:59:16

كن بمعنى منه. متى لا يكن بمعنى منه فخلينا نمشي حبة حبة قال فتقول على المطابقة الزيداني افضل القوم والزيدونة شف هنا

مضاف الى معرفة افضل القوم وطابقت ها وطابقت فتقول هذه المطابقة الزيدان افضل القوم فطابقت وقلت الزيدان - 00:59:41

وقلت افضلها ثبتت الزيدان افضلاً ثبتت افعل التفضيل لان الموصوف آآ مثني وتقول الزيدون افضل القوم ولاحظ ان الزيدان هو

مفضل على القوم وهو المضاف اليه وحده والزيدون افضل القوم. فضلت الزيتون على نفس القوم على نفس المضاف اليه. ممتاز -

01:00:04

راح تهمني هاي الفكرة بركز عليها الان وهند فضلا النساء شوف المطابقة هند فضلى في مطابقة بين افعال التفضيل وبين الموصوف

وهند فضلت على على من؟ على المضاف اليه الموجود المذكور في السياق - 01:00:29

نفس الشيء الهندان فضليات النساء. الهندات فضل النساء وفضليات النساء. يجوز هذا يجوز هذا. ومنه وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر

مجرميتها جعلنا في كل قرية اكابر مجرميتها فلما الله سبحانه وتعالى كان يتحدث عن جماعة في كل قرية - 01:00:44

كان الوصف افعل التفضيل المضاف الى معرفة مجموعة جعلنا في كل قرية اكابر. مجموعة صح؟ وهي مضافة الى معرفة وهي كلمة

مجرميتها اه جيد وكذلك جعلنا في كل قرية لان الاية تتحدث عن جمع. فجاء افعل التفضيل المضاف الى معرفة مجموعة اكابر

مجرميتها - 01:01:08

ومجرميتها المضاف اليه بسم الله قال وعلى عدم المطابقة الزيدان افضل القوم. اذا اخترت قلت لك ان تختار المطابقة ولك ان

تختار عدم المطابقة. الوجهان جانزان فلك ان تقول الزيداني افضل القوم - 01:01:32

ما قد افضلها افضله بس افراد تذكير. تلزم الافراد والتذكير كالمجرد. والزيدون افضل القوم وهكذا الى اخر الامثلة. ومنه قوله تعالى

ولتجدنهم احرص الناس. ما قال احرص الناس قال احرص مع انه وصف لجمع لتجدنهم احرص - 01:01:53

فالتزم فيه الافراد والتذكير وهو مضاف الى معرفة فهذا مسموع قال وهذا هو الغالب. اذا ترك المطابقة هو الغالب بل ابن السراج

اوجبه ولم يعطك الخيار. يعني هذا رأي خاص ابن السراج. لهذا لتأكيد ان الغالب هو ترك المطابقة - 01:02:14

قال فان قدر قوله تعالى لان هذا استطراد من الاشموني في الحقيقة على الاية السابقة وكذلك اجعلنا في كل قرية اكابر مجرميتها. قال

فان قدر اكابر ثانيا ومجرميتها مفعولا اول لزم المطابقة مع ان افعل التفضيل هنا سيكون مجردا وهذا على خلاف القياس -

01:02:33

يعني كأنه هناك بعض النحاف في الآية السابقة ماذا قال؟ قال في آية وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر ومجرميها قالوا أكابر ليست مضافة الى مجرميها لأ مجرميها هي المفعول به الاول لجعلنا - [01:02:53](#)

وأكابر هي المفعول به الثاني وصار تقديم وتأخير بينهم. فاصل الآية وكذلك جعلنا مجرميها في وكذلك جعلنا في كل قرية مجرميها أكابر. هيك قول التقدير وكذلك جعلنا في كل قرية مجرميها أكابر مجرميها أكابر. اذا قلنا مجرميها أكابر صارت أكابر - [01:03:08](#) من ومن الاضافة ومع ذلك طابقت الموصوف وهو مجرميها. واحنا عرفنا انه افعال التفضيل المجرد من ال ومن الاضافة يجب ان تكون لازما للأفراد والتذكير فكان ينبغي ان يقال على هذا التخريج الآية وكذلك جعلنا في كل قرية - [01:03:32](#)

مجرميها أكبر وأصلاً كان ينبغي ان يؤتى بعدها بمن اما ملفوظة او مقدرة. أكبر من كذا بدك تقدم لك تقدير آ لكن آ فبالتالي كأن شموني يريد ان يرد على من اعرب الآية بهي الطريقة يقول كأنه يريد ان يقول لا يصح ان نقول مجرميها مفعول - [01:03:53](#) الاول مؤخر وأكابر مفعول ثاني مقدم. ليه؟ لانك لو قلت هكذا فسيلزم منه انه أكبر افعال تفضيل مجردة من الو من الاضافة ومع ذلك جمعت واحنا بنعرف انها لازم تلزم الأفراد والتذكير. لكن الصباغ في الحقيقة قال لا حتى لو من اعرض - [01:04:14](#) فهذا الاعراب يمكن ان يتأول. ايش وجهة نظر الصبان الصبان يقول احبابي حتى لو قلنا ان تقدير الآية وكذلك جعلنا في كل قرية مجرميها أكبر تكون أكبر اه مضافة الى - [01:04:33](#)

محذوف مضافة الى محذوف والتقدير وكذلك جعلنا في كل قرية مجرميها أكبرها. فقال هناك مضاف اليه محذوف بتنعدل الامور وتبقى الامور موزونة على الشروط. لانه لو قلنا التقدير أكبرها أصبحت أكبر مضافة الى معرفة - [01:04:49](#)

فبالتالي يجوز فيها المطابقة كما ذكرنا ونخلص بالتالي من الاشكال اللي اعترف به الاشمول فقال وقد اجتمع الاستعمالان وهو المطابقة وعدمها في قوله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بأحبكم؟ شف أخبركم بأحبكم - [01:05:09](#)

أحب أفرادها ولم يجمعها مع انها موصوفة هي وصف لجماعة وهي مضافة الى معرفة ومع ذلك أفرد فقال الا أخبركم بأحبكم الي وأقربكم مني منازل فهنا في أحب أقرب الأفراد والتذكير لكن - [01:05:26](#)

ما اجاب عليه الصلاة والسلام ايش قال؟ قال احاسنكم اخلاقا. رجع جمع. ما قال احسنكم هو قال احبكم اقربكم ثم جمع فقال احاسنكم. لانه هذا استعمال جائز ايضا. وهو مضاف الى معرفة فيجوز فيه مطابقة وعدم المطابقة - [01:05:46](#)

قال وان لم تنوي بأفعال التفضيل معنى من اه ايش يعني الا انوي بأفعال التفضيل معنا من هذا مفهوم دقيق قالوا بالا تنوي به المفاضلة اصلا. انك تأتي بأفعال التفضيل لكن تسلب دلالتها على التفضيل ولا تقصد فيه الدلالة على هذا المعنى - [01:06:04](#)

هذا اول حالة وهناك حالة اخرى في الحقيقة تنطبق ايضا على معنى وان لم تنوي بها معنى من ما هي؟ قال او تنويها يعني او تنوي المفاضلة لكن لا على - [01:06:24](#)

مضاف اليه وحده ان تأتي بأفعال التفضيل المضاف الى معرفة تنوي به المفاضلة لكن لا تقصد به التفضيل على المضاف اليه وحده بل تقصد تفضيله على اعم من المضاف اليه - [01:06:39](#)

كيف يعني هاي الحالة الثانية بعدها شوية دقة في الفهم احبابي الكرام قال آ اذا او تنويها اي المفاضلة لا على المضاف اليه وحده بل عليه وعلى كل ما سواه. ففي هذه الحالة اذا كانت أفعال التفضيل - [01:06:59](#)

ليست بمعنى من وتقول أفعال التفضيل التي ليست بمعنى من لها صورتان في الحقيقة. الصورة الاولى ان تكون أفعال التفضيل مجرد من معنى التفضيل اصالة. اثنين ان تكون فيها معنى التفضيل. لكنك لم تقصد التفضيل على المضاف اليه وحده بل - [01:07:15](#)

قصدت تفضيل الموصوف على ما هو اعم من المضاف اليه. فهذا ايضا يدخل تحت هذه الصورة الان سيأتي بالمثال ان شاء الله وتفهمون فهنا في هاتين الصورتين أفعال التفضيل المضافة الى معرفة يجب ان تطابق الموصوف. ولا يجوز فيها وجه اخر. يجب المطابقة قولاً واحداً - [01:07:35](#)

كقولهم الناقص والاشج الناقص هو عبد الملك بن مروان. والاشج هو عمر بن عبدالعزيز. اعدا بني مروان دلها بني مروان الناقص هو الاشد اعدل بني مروان. هنا اعدل لاحظ انها أفعال التفضيل مثنى. لان الموصوف مثنى. وهذه التثنية لأفعال التفضيل هنا واجبة.

لماذا؟ قالوا لان - 01:07:58

افعل التفضيل في هذا المثال ليس المراد منها التفضيل. سلبت الدلالة على التفضيل. ليش يعني اليس مراد المتكلم هنا ان عبدالمك وعمر عبدالعزيز اعدل من باقي خلفاء بني مروان شو بقول لك؟ بقول لك التفضيل لما تفضل بين شخصين معاناتها انك اليهما اشتركوا

في الوصف - 01:08:24

لكن في طرف فضل الطرف الاخر لما اقول محمد اعلم من زيد. ايش معنى هذا؟ معنى هذا ان محمد عنده علم وزيد عنده علم لكن

محمد اعلم من زيد. عندما نقول هند اجمل من - 01:08:48

سعاد ايش معناها؟ انه هند عندها جمال وسعاد عندها جمال بس هند اجمل من سعاد. فالتفضيل يقتضي اشتراك الفاضل والمفضول

التفضيل يقتضي اشتراك الفاضل والمفضول في اصل الصفة. ولكن احدهما فاق الاخر - 01:08:59

وهنا يقولون خلفاء بني امية ما كان عندهم عدل اصلا. هيك بيقولوا هم يعني لكن هذا الكلام يحتاج اصلا الى تحرير لكن انا بدي

امشي مع المثال حتى يمشي الامر. هم يقولون خلفاء بني امية ما كان عندهم عدل. فلما يقال ان اه الناقص والاشج اعدلا بني -

01:09:16

مروان هو ليس المراد ان خلفاء بني امية كلهم عندهم عدل لكن الاشج والناقص هم اعدلهم. لا لأن خلفاء بني امية ما كان عندهم عدل

اصلا فلما نقول الناقص والاشج اعدلا بني مروان ليس المراد التفضيل. بل المراد القول بانه عبدالمك وعمر بن عبدالعزيز هما العادلان

- 01:09:36

من بني مروان هما فقط العادلان من بني مروان. فنحن لم نقصد تفضيلهما على باقي خلفاء بني امية ان الخلفاء كلهم عندهم عدل

وهذان الاثنان اشد هما عدلا لا لا. هو اصلا الخلفاء ما كان عندهم عدل اصلا. وهذان الاثنان هما العادلان فقط - 01:10:01

فافعل التفضيل هنا ليست على بابها. هكذا قالوا طبعاً هذا بتناقشه صحته في باب اخر. لكنه بدك بس تفهم الفكرة. كيف انه افعل

التفضيل ليست على بابها. لانه بفكرة تتكرر في امثلة اخرى. اذا الناقص هو الاسد اعدلها بني مروان. قال المعنى اي عادلاهم. وليس

المراد التفضيل - 01:10:21

افعل التفضيل هنا مضافة الى معرفة لكنها ليست بمعنى من لانها ليس مراد بها اصلا التفضيل وانما اعدل بمعنى قال ونحو محمد

افضل قريش اه هذا هو المثال على الصورة الثانية محمد صلى الله عليه وسلم افضل قريش. هل المراد في الحقيقة هنا تفضيل النبي

صلى الله عليه - 01:10:41

وسلم على المضاف اليه وحده؟ قالوا لا. لان النبي صلى الله عليه وسلم هو ليس فقط افضل قريش يعني هنا ليس المراد لما تقول

بهذا التركيب محمد افضل قريش اصلا ليس المراد من هذا التركيب تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم على قريش - 01:11:05

بل النبي صلى الله عليه وسلم المراد بهذا التركيب تفضيله على كل الناس ها فهو الفاضل ليس تفضيله على المضاف اليه وحده. بل

الفاضل وهو محمد صلى الله عليه وسلم وهو الموصوف المراد تفضيله - 01:11:23

على كل الناس. طب لماذا اذا قال اذا كان هناك تفضيل على كل الناس؟ اذا ما معنى محمد افضل قريش؟ قالوا معنى هذا التركيب

محمد افضل الناس من بين قريش - 01:11:39

محمد افضل الناس من بين قريش. ففي الحقيقة المفضل عليه ليس قريش بل الناس وذكرت قريش هنا لان المراد ان محمد صلى الله

عليه وسلم من بين قبيلة قريش هو افضل الناس - 01:11:52

هذا اصل هذا التركيب وتحليله فبالتالي هنا قالوا فعلا الفاضل الموصوف بافعل التفضيل ليس مفضلا على المضاف اليه وحده بل هو

مفضل على ما هو اعم من ذلك ففي هذه الحالة يقولون افعل التفضيل ليست بمعنى من ايضا. ويجب المطابقة ويجب المطابقة. لذلك

قال واضافة - 01:12:08

هذين النوعين اي اه افعل التفضيل التي اذا لم ينوى بها المفاضلة وافعل التفضيل التي لم يقصد بها التفضيل على المضاف اليه وحده

بل على ما هو اعم من ذلك الاضافة في هذين النوعين لمجرد التخصيص وليس لافادة ان الموصوف - 01:12:30

افضل من المضاف اليه. اها انه احنا في العادة الامثلة السابقة اللي ذكرناها قبل شوي لما الهندات فضل النساء والزيدون افضل القوم. هنا الاضافة تفيد المراد بنا ان يبين من هو الفاضل ومن هو المفضل. لكن هنا في هذين المثالين الاضافة ليست لبيان الفاضل من المفضل. بل الاضافة - [01:12:53](#)

جراد التخصيص فقط. قال ولذلك جازت اضافة افعل فيهما الى ما ليس هو بعضه. بخلاف منوي فيه منه فانه لا يكون الا بعض ما اضيف اليه. يعني في هذين النوعين في هذين النوعين - [01:13:18](#)

الموصوف الذي هو قبل افعال التفضيل يجوز الا يكون فردا من افراد المضاف اليه. ها قال ولذلك جازت اضافة افعل التفضيل في هاتين الصورتين الى ما ليس هو بعضه. يعني الى ما ليس الموصوف بافعال التفضيل احد - [01:13:38](#)

افراد. بخلاف المنوي به معنى منه وهي الحالة السابقة. فانه لا يكون الموصوف الا بعد ما اضيف اليه فلذلك يجوز هنا مثلا خلينا نشوف انه النوع السابق الذي هو بمعنى من؟ لما كنا نقول في الامثلة السابقة الزيداني افضل القوم - [01:13:58](#) الزيدان وهو الموصوف هما فردان من افراد القوم. وعندما كنا نقول الزيتونة افضل القوم. الزيدون هم فرد من افراد القوم. وعندما نقول هند فضل النساء هند هي كانت فرد من افراد النساء المضاف اليه. ففي كل الامثلة السابقة اللي هي الحالة الاولى وهي الحالة التي يكون فيها المضاف الى معرفة بمعنى من يكون - [01:14:18](#)

الموصوف بافعال التفضيل طرد من افراد المضاف اليه ولا بد لازم يكون الموصوف فرد من افراد المضاف اليه وهو فضل عليهم. فضل على جنسه نقول لكن في هاي الحالة التي تكون فيها الاضافة ليست بمعنى من وهي صورتان كما عرفنا يجوز ان يكون الموصوف بافعال - [01:14:40](#)

للتفضيل ليس فردا من افراد المضاف اليه. كيف يعني يا شيخ؟ شوفوا هنا لما قال يوسف احسن اخوته بالهاء ركزوا يوسف احسن اخوته. الان هنا ليس المراد طبعا هنا يوسف واحسن اخوتي هل الاضافة بمعنى من؟ قالوا ليست بمعنى منه. ليه - [01:15:02](#) لانه هنا ليس المراد تفضيل يوسف على اخوته فحسب بدل مراد تفضيل يوسف على ما هو اعم من ذلك على ما هو اعم من ذلك. فيكون المقصود ان يوسف الاحسن - [01:15:25](#)

من بين اخوته نفس الشيء محمد افضل قريش مش قلناها محمد افضل الناس يعني هو الافضل من بين قريش افضل من الناس. نفس الشيء يوسف احسن اخوته تريد ان تقول بهذا التركيب يوسف الاحسن من بين اخوته - [01:15:41](#)

طب احسن من مين؟ احسن مما هو اعم من اخوته احسن مما هو اعم من اخوته احسن من الناس فلما نقول يوسف احسن اخوته المراد بهذا التركيب كما قلنا محمد افضل قريش - [01:16:03](#)

ليس المراد تفضيل محمد صلى الله عليه وسلم على قريش وليس المراد تفضيل يوسف على اخوته. لأ محمد افضل قريش هذا معناه عند العرب الافضل من بين قريش. طب الافضل على مستوى ايش؟ على مستوى العالم. اكثر من قريش - [01:16:17](#)

هو نفس اشي يوسف احسن اخوته اي الاحسن من بين اخوته. يقول فلان من بين اخوته هو الاحسن. طب احسن من مين؟ احسن من مما هو اعم من اخوته تمام؟ طيب الان لاحظوا في تركيب يوسف واحسن اخوته. هل - [01:16:33](#)

يوسف هو احد افراد المضاف اليه عندما نقول احبابي الكرام يوسف احسن اخوته. هل يوسف فرد من افراد اخوته؟ قالوا ما ليس كذلك الموصوف ليس فردا من افراد المضاف اليه. كيف يا شيخ؟ مش هو واحد من الاخوة؟ انت اخواني الكرام لاحظوا انه كلمة اخوته مضاف الى الضمير - [01:16:49](#)

فكأن التركيب يوسف احسن اخوة يوسف فلا يمكن ان يكون يوسف اذا داخل تحت الاخوة لان الاخوة مضافة الى الضمير العائد الى يوسف فانت تقول يوسف احسن اخوة يوسف اذا هنا لا يمكن ان يكون يوسف فرد من افراد الاخوة. لان اذا كان فرد من افراد الاخوة سيكون فيه اضافة الشيء الى نفسه - [01:17:20](#)

فانا اضفت الاخوة اليه اذا هو ليس بينهم هو ليس بينهم وانما يوسف في المقابل اخوته في هناك تقابل هنا فنلاحظ اذا ان المضاف اليه او خلينا نعيدها. نلاحظ ان الموصوف ليس فردا من افراد المضاف اليه بسبب وجود الضمير. بسبب وجود لكن لو قلنا يوسف -

احسن اولاد يعقوب اهنا المضاف الموصوف فرد من افراد المضاف اليه. لو قلنا يوسف احسن اولاد يعقوب هنا نعم. نقول المضاف عفوا الموصوف فرد من افراد المضاف اليه. فرد من افراد المضاف - 01:18:11

اليه وان كان معناه نفس الشيء ان يوسف هو الاحسن من بين اولاد يعقوب احسن من مين؟ احسن من اهل زمانه خلينا نقول احسن من اهل زمانه هو الاحسن من اهل زمانه - 01:18:31

فهذا التركيب اذا ليس المراد به معنى منه ونلاحظ انه يجوز فيه ان يكون الموصوف ليس بعضا ليس فردا من افراد يضاف اليه طيب لكن ان كان اه لكن ان اردت ان افضل يوسف على اخوته بالضبط. ها لو لو انني اريد ان افضل يوسف على اخوته - 01:18:44

يعني ما بدي افضل يوسف على اهل الزمان بس بدي اعقد مقارنة واقول انه يوسف افضل من اخوته بالتحديد هذا الذي اريده هنا يجب ان يكون الموصوف فرد من افراد المضاف اليه. فما بنفع ان تقول يوسف احسن اخوته. اذا بدك تفضل يوسف على اخوته فقط -

ما بنفع تقول يوسف واحصد اخوته تقول مثلا زي ما قلنا يوسف احسن اولاد يعقوب. اهذا بزبط. ليه؟ لان هنا الموصوف فرد من افراد المضاف اليه. يوسف اولاد يعقوب بزبط ان يكون تفضيلا ليوسف على اخوته فقط. وفي هذه الحالة ستكون آآ افع - 01:19:28

هنا بمعنى من وانت ملزم فيها او لست ملزم فيها انت مخير فيها بالوجهين شوفو زي يوسف وافضل اولاد يعقوب اذا كنت تقصد ان يوسف هو الاحسن من بين اولاد يعقوب هنا الاضافة ليست بمعنى منه - 01:19:51

فلك او يجب عليك المطابقة. يجب عليك المطابقة. لكن اذا قلت يوسف افضل اولاد يعقوب وقصدت انه الافضل من بينهم على سائر اهل زمانه فهنا الاضافة ليست بمعنى من الاضافة ليست بمعنى من فلا يجب المطابقة اما اذا - 01:20:09

تفضيله على اخوته عفوا بالضبط تفضيله على اولاده يعقوب بالضبط وليس على اهل الزمان. فهنا انت مخير بين المطابقة وبين عدمها فهذا كله من الابحاث الدقيقة التي ينبغي ان يعتني بها طالب العلم - 01:20:27

طيب احبابي الكرام ما زلتم معنا متحمسين طيب ورود افعال التفضيل عاريا من معنى التفضيل لما نبه على هذه القضية عقد لها تنبيهها فقال يرد افعال التفضيل عاريا عن معنى التفضيل نحو قوله تعالى ربكم اعلم بكم - 01:20:43

وهنا يعني ورد افعال التفضيل عاريا من معنى التفضيل وان كاد ليس مضافا الى معرفة وان كان ليس مضافا الى معرفة اصلا يعني هي افعال التفضيل في حالتها الطبيعية يمكن ان تسلب دلالتها على التفضيل. لانه ربكم اعلم بكم. ليس المراد انه انتم عندكم علم وربنا عنده علم لكنه رب - 01:21:01

ربكم اعلم؟ لا قالوا المراد ان ربكم عالم بكم. وربكم عالم بكم. ونفس الاشئ وهو اهون عليه وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. هل المراد انه الاول كان هين؟ الخلق الاول كان هين. والخلق الثاني كان هين لكن - 01:21:23

الثاني اسهل على ربنا من الاول هذا المعنى لا يليق بالله لانه اذا قلت هيك معناتا انه الاول كان فيه صعوبة اكثر من الثانية على رب العالمين. وهذا لا يليق بجلال الله. فكله هين على الله سبحانه وتعالى. فلذلك قالوا قوله تعالى - 01:21:44

هو اهون عليه وهو اهون عليه ان المعنى وهو هين عليه وهو هين عليه. وان كان البعض في الحقيقة في كلا الايتين في كلا الايتين بعض المفسرين حملها على انها على افعال التفضيل وان المراد بها التفضيل. لكن على وجه من الواجهة المستساغة. يعني

التفسير في الحقيقة يقبل ان تبقى - 01:22:02

على افعال التفضيل وستجدون هذا في كتب التفسير لكن على معاني يسوغونها ويطيّلون النفس فيها فعودوا اليها. لكن هو اراد مجرد التمثيل انه افعال التفضيل حتى ولو لم تكن مضافة الى معرفة يمكن ان تسلب معنى التفضيل. لانه كل كلامنا السابق -

كان عن افعال التفضيل المضافة الى معرفة. كيف يمكن ان تسلب معنى التفضيل؟ لكن هنا بده يعمم هو الفكرة. انه افعال التفضيل بجميع صورها قد تتجرد من الدلالة على التفضيل وذكر هاتين الايتين ومنه قوله ايضا وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجالهم.

قال لا يصلح هنا ان تكون اعجل المراد - 01:22:41

بها التفضيل. ليه قال له اذا كان المراد بها التفضيل. هو الشاعر بده يمدح نفسه انه ليس مستعجلا في مد يده الى الزاد فلو كان المراد باعجل هنا التفضيل لكان يريد ان يقول انه انا عندي عندي عجل في الامر وقومي عند - 01:23:01

لهم عجل لكنهم اعجل مني وهذا فيه قبح هذا ليس مدحا يعني انت تصرف نفسك انك عندك انك عجل وقومك عاجلون ايضا لكن هم اكثر يعني عجلا منك وهذا بالتالي ليس جيدا في المدح - 01:23:19

فقالوا هو يريد ان يصف نفسه بانه ليس عنده اصلا اي عجل فقلوه وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اي انا لا توجد عندي اي شكل من اشكال العجل في هذا الموضوع. وليس المراد افعل - 01:23:35

تفضيل لانه اذا كان المرض افعل التفضيل فسد معنى البيت وكأنه اثبت لنفسه انه عنده عجل لكنه اخف من العجل اللي عند قومه. لا لا هو يريد ان يقول انه هذه الخصلة كلها ليست عنده. فبالتالي افعل - 01:23:50

دي ليست على بابها. نفس الشيء هنا ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. يقولون الكمال في المدح الكمال في المدح ان تكون اعز واطول ليست افعال التفضيل. ان هو يريد ان يبين انهم اختصوا بالمجد - 01:24:05

وهذا المجد ليس لغيرهم. فلو كانت اعز واعظم او واطول على بابها ان المراد بها التفضيل كان يثبت الشاعر لغيره عزا وطولا لكن ما عنده هو وعند قبيلته من العز والطول اكثر - 01:24:22

وفي الشعر لن يراد هذا المعنى في العادة لانه يكون ضعيف بل الشاعر يريد ان يخص قومه بالفضل ويمنع الفضل عن غيره. فتكون اعز واطول هنا ليست على بابها. ليس المراد بها التفضيل بل الاختصاص - 01:24:39

هذه الصفات ثم قال وايضا اتهجوه ولست له بكفه فشركما لخيركما الفداء. ليس المراد به ايضا يعني كهذا بيت لحساب بن ثابت آآ ليس المراد به التفضيل يعني شركما لانه اذا قال شركما لخيركما ان كلاكم في شر وكلاكم في خير وليس هذا هو مراده. بدل -

01:24:54

مراد انت الشريف ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الخير. فافعل التفضيل ايضا ليست على بابها. طب هل هذا يعني ان يسحب معنى التفضيل من افعل التفضيل. هل هذا شيء قياسي ام سماعي - 01:25:16

ان يسحب معنى التفضيل من افعال التفضيل. هل هذا شيء سماعي؟ ام قياسي يجوز ان نمارسه في اللغة؟ المبرد قال هذا قياسي. يجوز لك قياسا ان تأتي بافعل التفضيل مجردة عن معنى التفضيل. وقال في التسهيل ابن مالك قال والاصح قصره على السمع. اذا -

01:25:32

في مسائل في النحو فعلا فيها خلاف هل هي بطبيعتها السماعية او قياسية فيجب ان ينتبه لهذه الخلافات وحكى ابن الانباري عن ابي عبيدة قول ورود افعل التفضيل مؤولا بما لا تفضيل فيه - 01:25:52

قال ولم يسلم له ولم يسلم له النحويون هذا الاختيار وقالوا لا يخلو افعل التفضيل من التفضيل. وتأولوا ما استدل به طيب اه قال في شرح التسهيل والذي سمع منه - 01:26:05

قال في شرح التسهيل والذي سمع منه فالمشهور فيه التزام الافراد والتذكير. يعني هسا ابن مالك في التسهيل ايش قال؟ قالوا والاصح انه مقتصر فيه على السماع والذي سمع من افعل التفضيل مجردا عن معنى التفضيل سمع فيه التزام الافراد والتذكير -

01:26:23

افعل التفضيل المجردة افعل التفضيل المجردة عن معنى التفضيل انما سمع منها على صيغة الافراد والتذكير فقط فقال وقد يجمع اذا كان ما هو له جمعا لكن يعني هل هذا شرط؟ قال لا - 01:26:42

وقد يجمع اذا كان ما هو له جمعا كقول الشاعر اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الائم شف الائم جمع وانتم ما اقام الائم. يقول هنا الشاهد الائم لم يقصد به المفاضلة - 01:26:59

بل الصفة المشبهة اذا اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الائموا. طبعا هنا يعني هذا الكلام في الحقيقة جيد هنا ما

ذكره اه المحشي انه كل - 01:27:18

مكان او كل وصف على وزني افعال سلب منه الدلالة على التفضيل فمباشرة حوله الى صفة مشبهة ولا تجعله افعال التفضيل. خلص كل افعال التفضيل او كل مظاهر افعال التفضيل. وانت قلت انه سلب الدلالة على التفضيل. مباشرة يتحول الى صفة مشبهة على وزنه - 01:27:31

يفعل. هاي بدنا نحفظها كل ما يدل على افعال لكن تفضيل لكنه سلب الدلالة على التفضيل فنعود به الى الاصل انه صفة مشبهة على وزن افعال. وهذا ما وقع في - 01:27:50

وانتم ما اقام الائموا سلب منها الدلالة على التفضيل فاصبحت صفة مشبهة على وزن افعال واذا اصبحت صفة مشبعة على وزن افعال فلا اشكال ان تجمع سمع الجمع. قال واذا صح جمعه لتجرده من معنى التفضيل - 01:28:02

جاز ان يؤنث ايضا فيكون قول ابن هانئ بالتالي كأن صغرى وكبرى من فقايعها. فكما قلت لكم ابو نواس البعض قال انه لم يلحن في هذا البيت كان صغره وكبره من فقايعها. لان هو اصغر واكبر التي - 01:28:19

لانتها ليست اصغر واكبر التي هي افعال التفضيل. سلب منها افعال التفضيل فاصبحت تدل على الصفة المشبهة. بالتالي افضل هذا من تلحين ابي نواس ان نقول ان بيته متأول. وانه لم يقصد التفضيل وانما قصد الصفة المشبهة وينتهي الامر - 01:28:34

طيب اذا اه الذي يهمننا هنا ان نعرف ان افعال التفضيل قد تسلب الدلالة على التفضيل. بالتالي تصبح صفة مشبهة. هل هذا قياس مضطرد ولا اصل قصره على السماع في الحقيقة لعلني اذهب الى رأي المبرد ان الاصل في هذا انه قياس مضطرد فانت مخير في صيغة افعال بين ان تجعلها تدل - 01:28:50

على التفضيل وبين ان تسلبها معنى التفضيل وتصيرها صفة مشبهة. فلماذا يقال انه مقتصر فيه على السماع؟ فاعل كلام المبرد اقيس والله تعالى اعلم ثم قال وان تكن بتلو من مستفهما فله ما كن ابدا مقدما كمثل ممن انت خير ولا داء. اخبار التقديم - 01:29:12

عزرا وردا يقول وان تكن بتلوي من مستفهما. الان هذه مسألة جديدة. بعد انتهى من الاحكام الاربعة التي سبق بيانها بعد ان انتهينا من هذه الاحكام الاربعة وهي صلب الباب. سيذكر لك بعض الاحكام. فقالوا وان تكن بتلوي من مستكشفا. اذا اردت ان تستفهم عن - 01:29:32

مجرور بمنى. طبعا من التي تجر المفضل باختصار اذا اردت ان تستفهم عن المفضل اذا اردت ان تستفهم عن المفضل فما هو

الحل عليك ان تقدم من الجارة مع المفضل على افعال التفضيل - 01:29:52

عليك ان تقدم من الجارة مع المفضل على افعال التفضيل. قال وان تكن بتلوي من مستفهما. يعني اذا اردت ايها المتكلم ان تسأل ان تستفهم عن المفضل تسأل من هو - 01:30:11

فقال فلهما اي لمن وللمفضل كن ابدا مقدما مقدما على ايش؟ على افعال التفضيل. كلهما مقدما على افعال التفضيل. ثم مثل قال كمثل ممن انت خير اه وهذا المثال الذي مثل به ابن مالك من المواطن التي استدركت عليه. استدركها عليه الاشموني وقال لابن مالك

اخطأت - 01:30:27

بهذا المثال واستدركها ايضا ابن هشام في اوضح المسالك وان كان ابن هشام لا يصرح بنقده لابن مالك لكن يظهر ذلك من تمثيلاته.

قال هنا هذا المثال ليس بصحيح الذي مثل به بن مالك ممن انت خير. ليه - 01:30:55

لانه هنا من الجارة من والمجرور بها لم يقدم على افعال التفضيل وحده بل قدم حتى على المبتدأ وفصلنا بالتالي ها وفصلنا بالتالي

بين من الجارة للمفضل وبين افعال التفضيل. احنا مر معنا انه - 01:31:11

اعادة تفضيل لا يجوز ان يفصل بينها وبين من الجارة للمفضل الا بمعمول افعال التفضيل او بلوم وهذه قاعدة عامة سواء كان آآ من

الجاراة متأخرة على افعال التفضيل او كانت من الجارة متقدمة على افعال التفضيل - 01:31:35

فابن ما لك هنا جعل من الجارة المستفهم عن المفضل بها. لما قال ممن انت خير ممن انت خير لاحظوا ان الاستفهام هنا استفهام عن

المفضل. مين هو المفضل ممن انت خير؟ هنا ابن مالك في المثال الذي ذكره قدم من الجارة ليس على افعال التفضيل فحسب بل

قدمها حتى عن - 01:31:56

الموصوف بأفعال التفضيل على أنت. قال ممن أنت خير والصحيح انه كان ينبغي ان يقول أنت ممن خير فيأتي بآنت ابتداء ثم يأتي بالمستفهم عنه ممن خير. حتى لا يفصل بين أفعال التفضيل وبين من الجارة للمفضول. لا يفصل بين - 01:32:22

فاصل اجنبي فاصل اجنبي طيب لا يحدث قال وان تكن بتلوي مني الجار مستفهما فلهما اي لمن ولمجرورها المستفهم به كن ابدا مقدما على فعل التفضيل لا على جملة الكلام كما فعل المصنف يعني وخطأ - 01:32:42

اذ يلزم على تمثيله اي على تمثيل ابن مالك الفصل بين العامل ومعموله باجنبي الفصل بين العامل ومعموله باجنبي والاجنبي هنا هو أنت والعامل يقصد به أفعال التفضيل والمعمول هو من الجارة مع مدخولها - 01:33:02

قال ولا قائل به. الفصل بين العامل ومعموده باجنبي. يعني الفصل بين أفعال التفضيل وبين من الجارة باجنبي ولا قائل لبه قال كمثلي ممن أنت خير. ثم هنا ذكر امثلة على سياق كلام ابن مالك ممن أنت خير من ايهم أنت افضل - 01:33:25

من كم دراهمك اكثر من غلام ايهم أنت افضل لكن الصحيح انه كل هذه الامثلة يجب ان تغير وان يقال أنت ممن خير أنت من ايهم افضل؟ من آآ دراهمك من كم اكثر - 01:33:46

آآ من أنت من غلام ايهم افضل ولاحظوا لو فتحت اوضح المسالك سريعا على الباب لهذا اش قال في اوضاع المسالك قال ويجب تقديم منه ومجرورها عليه اي على أفعال التفضيل ان كان المجرور استفهاما. نحو شف الامثلة. أنت ممن - 01:34:03

او مضافا الى الاستفهام. أنت من غلام من افضل؟ لاحظ فجعلها كلها بعد المبتدأ بعد أنت. وليست متقدمة عليه فهذا هو الصحيح فهذا هو الصحيح والله تعالى اعلم وما ذكره ابن مالك هذه من المواطن المحدودة التي استدركت عليه - 01:34:30

الولد اخبار التقديم نزا وردا. اي هل سمع تقديم من الجارة للمفضول؟ على أفعال التفضيل. هل سمع تقديم من الجارة للمفضول على أفعال التفضيل في سياق الاخبار في غير استفهام هل سمع هذا؟ قالوا ولد اخبار اي في غير سياق - 01:34:50

استفهام تقديمه من الجارة للمفضول على أفعال التفضيل نزا وجد. كقول الشاعر فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب فزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب - 01:35:13

تمام؟ فيقول بل ما زودت اطيب منه اطيب منه. فقدم الجار والمجرور على أفعال التفضيل سياق سياق اخبار وليس افهموا هذا قليل. ومنه قول الشاعر ولا عيب فيها غير ان سريعتها قطوف والا شيء منهن اكسل - 01:35:33

اصلها والا شيء اكسر منهن لكن قدم الجار مجرور قال اذا سايرت اسماء يوما ضعينة فاسماء من تلك الظعينة املح. اصلها فاسماه املح من تلك الظعينة. فهذا قليل احبابي الكرام هذا قليل - 01:35:56

طيب لانه لذلك قال نزغ والاصل ان تقديم الجر مجرور انما يضطر ويقياس في باب ماذا؟ في باب الاستفهام. هذي انتهينا منها. نأتي المسألة الاخيرة فقال ورفعها الظاهرة نزر ومات عاقب فعلا فكثيرا ثبت كالتى ترى في الناس من رفيقي اولى به الفضل من الصديق - 01:36:13

الان هذا الحكم الاخير في باب أفعال التفضيل. هذا الحكم احبابي يتعلق هل أفعال التفضيل يرفع فاعلا ظاهرا؟ فماذا قال لنا ماذا؟ قال لنا في الحقيقة احبابي لو انني سأل هذا الباب اظن انني سأتجاوز الساعتين - 01:36:35

والمسألة دقيقة تحتاج الى نضوج ذهني عند الطالب فاختر وارثي ان اؤخر شرح هذين البيتين الى المحاضرة القادمة ونشرع بعد ذلك ان شاء الله في آآ الباب الاول من ابواب التوابع الا وهو باب - 01:36:54

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:37:09